

# دكتور دانييل ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة 27، الهوية الجديدة والأخلاق، أفسس 4: 17-32

دان داركو وتييد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 27، الهوية الجديدة والأخلاق، أفسس 4: 17-32.

أهلاً بكم مرة أخرى في سلسلة محاضرات الدراسات الكتابية عن رسائل السجن

لقد قمنا بتغطية كل الكتب تقريبًا في رسائل السجن، ونحن نقرب من منتصف رسالة أفسس. آمل أن تستمتعوا بها حتى الآن. الآن ننتقل إلى البدء في النظر في الجزء الثاني من الإصحاح الرابع من رسالة أفسس بعد النظر في ما أسميته "متحدون نبي"، نصيحة بولس بشأن الوحدة، وكيف يمكن للأشخاص المختلفين ذوي المواهب والقدرات وبقيّة المجتمع أن يعملوا معًا لتعزيز هذه الوحدة

في هذا المجال المحدد، سنغطي الجزء الأول من الجلسة الذي يتناول الفصل الرابع، الآيات 17 إلى 24، مسلطين الضوء على الحاجة إلى تغيير العقلية، ثم من الفصل الرابع، الآيات 25 إلى 32، متطرقين بشكل خاص إلى بعض المبادئ الأخلاقية التي يجب أن تكون واضحة في الكنيسة لضمان أن الوحدة التي تحدثنا عنها سابقًا تنبض بالحياة، وتصبح حقيقية في الكنيسة. الفصل الرابع، الآية 17، تبدأ الجلسة. نحن ننظر إلى قراءات مثل هذا: الآن، أقول هذا وأشهد في الرب أنه لا ينبغي أن تسلكوا أو تعيشوا بعد كما يفعل الأمم في عبث أذهانهم. في هذه الآية التي تراها هنا، يوجه بولس نداءً ويبدو أنه مكرر بمعنى أنه قال هذا، أقول وأشهد الكلمة التي يستخدمها هناك للشهادة هي الكلمة التي تحمل معنى الشهادة، وأحيانًا تُستخدم في سياق لحن الأشخاص الأقرب إليك أيضًا

لذا، فهو يوجه هذا النداء القوي، أو إذا شئت، نداءً رقيقًا مع بعض الجدية. أود منك أن تنتبه جيدًا إلى هذا أقول وأقول لك هذا، وأقول وأقول لك هذا في الرب. لكنه يواصل ليقول بيانا آخر: لا ينبغي لك أن تسلك بعد الآن كالأمم. ماذا يعني هذا؟ من المهم جدًا أن نبدأ في النظر إلى ما قصده بولس بعدم العيش أو السير كالأمم بعد الآن.

في الواقع، هذا هو عنوان كتابي عن أفسس. لا أعلم متى تدرس هذا الكتاب، ربما تقول إنك في وقت صدور "كتاب آخر عن أفسس أو شيء من هذا القبيل، ولكن لدي كتاب صدر لي أسميه "لم نعد نعيش كالأمم حيث أننا تناولنا أفسس الفصل الرابع الآية 17 إلى أفسس الفصل السادس الآية 9 وأنظر إلى المبادئ الأخلاقية وما يحدث هناك. ماذا يعني بولس عندما قال "لم نعد نعيش كالأمم"؟ لقد كان حوارًا جيدًا مستمرًا منذ عام مع زملائي حول هذا الموضوع، وأنا محظوظ جدًا. يجب أن أقول إنني متحمس لرؤية أن المعلقين 2006 الجدد يستسلمون للموقف الذي أحاول مناقشته

عندما يقول بولس لا، لا تعيشوا، لا تعيشوا بعد كأمم عندما كان يكتب إلى الأمم، ماذا يعني ذلك؟ لسنوات كان يُعتقد أن بولس عندما يقول لا يجب أن تعيشوا كأمم، كان يشير إلى الأمم بالمعنى الحرفي. أزعج أن بولس لا يمكن أن يقول للأمم ألا يعيشوا كأمم بنفس المعنى الذي صورهم به اليهود. في الإصحاح الثاني، قال في المسيح، أولئك الذين يسمونكم ختانًا أن أولئك الذين يسمونكم غرلة والذين هم مختونون أصبحوا واحدًا في المسيح.

إنه يحطم كل الصور النمطية اليهودية في المجتمع الذي يتألف من مجموعة عرقية متعددة من اليهود والأمم. هنا، عندما يستخدم كلمة الأمم، أعتقد أنه يشير إلى الغرباء. بعبارة أخرى، عندما ينظر اليهود إلى

الغرباء، الأشخاص الذين هم خارج شعب الله باعتبارهم أممًا نجسين، الآن، فهو يقول لا تعيشوا حياتكم كأمم.

بعبارة أخرى، باعتباركم شعب الله، لم تعد تعيش حياتك كغريب. وإذا لم نفهم النص بهذه الطريقة، فسيكون غريبًا. إنه يكاد يكون مثل القول بأنك أمريكي. حسنًا، لم تعد تعيش حياتك كأمريكي. ماذا يعني ذلك؟ على هذا النحو، عندما تقول إن لديك بعض الأشياء المحددة حول الثقافة الأمريكية في ذهنك، فأنت تطلب من الأمريكي ألا يعيش حياته بهذه الطريقة.

هذا أحد الأشياء التي أستخدمها في الدراسات العلمية لتوضيح كيف ننظر إلى خطاب التمايز في الطريقة التي تتشكل بها الهوية. إن إخبار الأمميين بأنهم لم يعودوا أمميين من وجهة نظر اليهود وبالتالي لم يعودوا يعيشون الحياة المرتبطة بالغرباء من الأمم هو وسيلة لجعلهم يشعرون بأنهم مندمجون وجعلهم يدركون أيضًا الالتزامات المترتبة على الانتماء إلى شعب الله وعيش حياة تهزم شعب الله، ويتعامل بولس مع هذا الأمر من خلال تحدي عقليتهم أولاً. لقد لفتت انتباهكم إلى أفسس حتى الآن في كيفية حديث بولس أو صلاته من أجل الكنيسة من حيث المعرفة والعقلية وكيف من المفترض أن يحدث بعض التحول في تفكيرهم، وهنا لكي يتوقفوا عن العيش كأمميين، يواصل بولس تحديهم للنظر أولاً في عقليتهم بكل جدية.

قال إنهم لم يعودوا يعيشون مثل الأمم في عبث عقولهم. هذه لغة تشبه إلى حد كبير ما نجده في رسالة رومية، وفي رومية الإصحاح الأول الآية 21، ترى هذا النوع من اللغة يحدث هنا. الكلمة المستخدمة هنا للعبث مستخدمة في رسالة رومية، وترجمت أحياناً على أنها عبث، لأنه مع أنهم عرفوا الله، لم يمجدهوا أو يشكروه كإله، بل عبثوا في تفكيرهم، وأظلمت عقولهم العبيثة.

لذا، سترون في هذا المقطع أن بولس سيستخدم كلمة ظلمة، وسيستخدم كلمة عبث، وسيستخدم عقلية لا معنى لها، وسترون بولس في أفسس يستخدم نفس اللغة، وفي رومية، يستخدم اللغة لربط أولئك الذين لا يعرفون الله. يقول بولس أنتم أيها المؤمنون، لستم كذلك بعد الآن، لذا لا تدع هذه تكون الطريقة التي تفكرون بها في عبث عقولهم، في إشارة إلى ما يرتبط بالأمم غير الأتقياء. بالمناسبة، يجب أن أشير إلى أن اليوناني لن يطلق على نفسه أبداً اسم أممي. كان يهودياً هو من أطلق عليهم اسم الأمم، لذا فقد وضع بولس هذا التأهيل ليخبرهم أن ينظروا، أنتم مشمولون، أنتم مهمون، أنتم جزء من شعب الله، لكن لا تتحلوا بالعقلية التي يتحلّى بها الغرباء في عبث عقولهم.

لقد أظلمت عقولهم أو فهمهم، وقرأت الآية 18، لقد أظلمت عقولهم. هل يمكنك أن تتخيل أن عقليتهم وطريقة تفكيرهم مليئة بالظلام. في أفسس، يشرح بولس أن حياة الظلمة هي حياة بدون المسيح؛ إنها أيضًا ظلام، وهي أيضًا المجال الذي توجد فيه الرئاسات والسلطات.

هنا يقول إن عقولهم مملوءة بالظلام، ولا أخبار سارة. الأشياء التي يفكرون فيها مملوءة بالظلام، وهم منفصلون عن حياة الله، الحياة التي يريد الله أن تكون لشعبه. إنهم منفصلون عن حياة الله.

الجزء الثاني الآية 18، هو الغربة عن حياة الله بسبب الجهل الذي فيهم بسبب قساوة قلوبهم. إنهم غرباء عن حياة الله، وأسباب الغربة هي الجهل والعناد. صلى بولس وحثهم على تطوير قاعدة المعرفة التي يحتاجونها وتحدث أيضًا عن السماح لأنفسهم للروح بالعمل في عقولهم الداخلية وفي قلوبهم، ولكن هنا يقولون إنه قال للغرباء الودودين، الله ليس يعمل في قلوبهم، قلوبهم قاسية.

لا يمكن لأي شيء صالح أن يخترق قلوبهم لأن قلوبهم قاسية جدًا. لا تعيشوا مثلهم؛ هذا هو موقف بولس هنا. لا تعيشوا مثلهم، ولأنهم استغلوا أنفسهم كوثنيين لتحقيق ذلك، يريد بولس أن تفهم الكنيسة أن هذا هو السبب وراء حدوث ذلك. لقد أصبحوا قساة القلب.

ربما يجب أن أقرأ من الآية 19 أنهم أصبحوا بلا قلب واستسلموا للشهوانية والجشع ومارسوا كل أنواع النجاسة. لقد استسلموا للشهوانية. بفهمهم المظلم وعقليتهم العبثية، دفعوا أنفسهم إلى كل أنواع السلوكيات الحسية الشريرة.

أعني، دعوني أوضح الأمر عندما أقول السلوك الشرير الحسي؛ هكذا هو الإطار الأخلاقي المسيحي فالأشخاص الذين يسلمون أنفسهم لجميع أنواع أنماط الحياة الجنسية ينامون مع الناس ويعبثون بهم، كما هو الحال في الثقافة اليونانية. في الجزء الأول من هذه المحاضرة، أريتكم شيئاً عن الفيلسوف ديموستينس الذي قال إن الرجل اليوناني قد تكون له زوجة وقد تكون له خلية وقد تكون له عشيقات، ويقول إنهم يحتفظون بالزوجة الشرعية حتى تتمكن من إنجاب أطفال شرعيين وورثة صالحين طوال حياتهم.

وبعبارة أخرى، فإنهم يستطيعون أن يستغلوا حياتهم، ويخضعون أنفسهم لكل أنواع الحياة الماجنة ويقول بولس إن فهمهم المظلم وعقليتهم العبثية هي التي قادتهم إلى كل هذا نتيجة لذلك. وفوق ذلك، هناك شعور واضح بالجشع وكل أنواع النجاسة.

إن كلمة "نجاسة" تأتي من جذور عبرانية، والتي تحمل معنى الطقوس والنظافة، ولكن في اليونانية، في العهد الجديد، تُستخدم الكلمة أحياناً في ارتباطها بالسلوكيات الجنسية، في إشارة إلى جميع أنواع الانحراف الجنسي غير النقي. لكن بولس سيضع ذلك مع كلمة أخرى تُستخدم أحياناً في مسابقة الأخلاق الجنسية: الجشع. غالباً ما يحمل الجشع في الأخلاق الجنسية دلالة شخص جشع يحاول أخذ زوجة شخص ما أو يغار من شريك شخص ما ويحاول الذهاب والحصول على ذلك الشخص، حيث تدفع الشهوة التي يقودها الجشع الشخص إلى بذل كل ما في وسعه لمحاولة أن يكون مع شريك شخص آخر أو شخص آخر.

إن هذا الشعور بالإكراه ينشأ من الناحية الجنسية نتيجة للطمع. لذا، انظر إلى المكان الذي تلتقي فيه الرغبات الجنسية مع الطمع. تُستخدم الكلمة أحياناً للتعبير عن هذا المعنى، وقد أدان الفلاسفة، الفلاسفة القدماء أنفسهم، الطمع، لكنه كان لا يزال سائداً في المجتمع على أي حال.

في الواقع، إذا قرأت الفلسفة الرواقية، فإن أحد الأشياء التي ستدركها هي أنهم في بعض الأحيان يشعرون بالإحباط بسبب الطريقة التي يروجون بها للمثل العليا، ويقولون إن الناس في الثقافة الشعبية لا يهتمون بهذا الأمر. وفي بعض الأحيان، يهينونهم حتى بالقول إن الحيوانات لن تفعل ما يفعلونه، ومع ذلك فإن الناس لا يباليون. سأعطيك مثلاً لفيلسوف معين يدين الجشع على وجه الخصوص.

سأعطيك مثلاً من القديس ديو كريستوم. في أطروحته عن التحول، كتب ديو كريستوم: "الجشع ليس الشر الأعظم للإنسان نفسه فحسب، بل إنه يؤذي جيرانه أيضاً، وبالتالي لا أحد يشفق على الرجل الطامع." نفس الكلمة مستخدمة هنا في أفسس.

إن الجميع يهتمون بإرشاده، ولكن الجميع يتجنبونه ويعتبرونه عدوهم. قد تظن أن الناس الذين يدينون الجشع مثل هؤلاء الناس، لا يعتبرون الجشع منتشرًا. كلا، لقد قلت مراراً وتكراراً في المناقشات الحديثة حول الأخلاق والأخلاق القديمة إن أحد الأشياء التي نخلط بينها في خطابنا الأخلاقية هو الفرق بين الثقافة المثالية والثقافة الشعبية.

وباعتباري شخصاً يقضي وقته في دراسة كيفية عمل هذه الأشياء في القرنين الأول والثاني أكثر مما أفعل في ثقافتنا المعاصرة، فإنني أجد من المثير للاهتمام أن أجد ما يقوله علماء الأخلاق وما يحدث في الثقافة الشعبية. وعندما أفكر في الأمر اليوم، يخطر ببالي أحياناً أنه يشبه ما هي قوانين الولايات المتحدة وكيف يعيش الناس في الولايات المتحدة. هل هما نفس الشيء؟ ليسا نفس الشيء تماماً. لذا فإن الفيلسوف هنا

يدين حتى ما هو سائد، ونقطة بولس هي أن أولئك الذين عرفوا المسيح، ليس هذا في الواقع جزءاً من أسلوب حياتهم.

لا ينبغي لهم أن يعيشوا مثل أولئك الذين يعيشون هناك والذين أخضعوا أنفسهم لكل أنواع العقليات التي تتأثر بكل هذه المستويات من الجشع. كلا، يمكنني أن أستمر وأستمر. في مكان آخر، حيث كتبت عن الفضائل والرزائل والكفاءة، أدرجت عددًا لا يحصى من الفلاسفة والأخلاقيين الذين أدانوا الجشع إدانة قاطعة. لكن الجشع كان في كل مكان.

لقد أدانوا الفجور، فقد كان منتشرًا في كل مكان، وأدانوا السكر.

ولكن في أوقات فراغهم، يلعب الفلاسفة إحدى الألعاب التي سيمارسونها وهي إحضار جالونات من النبيذ، ومعرفة من سيحصل على جالون مبكر. إنهم هم أنفسهم، والمثل الأعلى والثقافة الشعبية. في المسيحية المثل الأعلى هو ما يليق بأبناء الله، وهذا ما ينبغي لنا جميعًا أن نعيش حياتنا به لأن هذه هي الحياة التي تستحق الدعوة التي تلقينا من أجلها.

في تكوين العقلية، يقول الآن أن هذا هو ما لا ينبغي أن تكون عليه بعد الآن. لكنه ينتقل الآن إلى محاولة جعلهم يشكون عقلية تشبه المسيح، لذلك سوف يظهر لهم أشياء محددة من شأنها أن تجعلهم يقومون بهذا التحول الجذري ويعيشون حياة لم تعد مثل الأمم. من الآيات 20 إلى 21

ولكن هذه ليست الطريقة التي تتعلم بها عن المسيح. على افتراض أنك سمعت عنه وتعلمت منه وأن الحقيقة موجودة في يسوع. في الآيتين 20 و21، على وجه الخصوص، تجد بعض الكلمات الرئيسية هناك التي ليست في الكتاب المقدس.

الكلمات الأساسية هي أن تخلعوا إنسانكم العتيق الذي ينتمي إلى أسلوب حياتكم السابق والذي فسد بسبب رغباتكم الخادعة، وأن تتجددوا بروح ذهنكم، وتلبسوا الإنسان الجديد المخلوق على صورة الله في البر والقداسة الحقّة. في الآيتين 20 و21، على وجه الخصوص، تجد بعض الكلمات الأساسية هناك في الطريقة التي تغير بها العقل الفاضل ويحتاج إلى الاعتراف به حتى لا يعيش الناس نفس الحياة مرة أخرى. أنت لم تتعلم المسيح.

يبدو هذا تعبيرًا غريبًا، أليس كذلك؟ عندما نتحدث عن التعلم، فإنك لا تفكر في تعلم شخص ما. بل تفكر في تعلم كتاب أو تعلم نوع من المعلومات أو شيء من هذا القبيل. لفترة طويلة في الدراسات أو في أفسس، كان هذا التعبير، الذي يختلف تمامًا عن مثل هذا التعبير في العهد الجديد، ربما هو المرة الوحيدة التي نجد فيها هذا النوع من التعبير الغريب. لقد علمنا أن بولس كان يخلق شيئًا جديدًا جدًا.

ولكننا الآن نجد المساعدة من أصدقائنا في الكلاسيكيات، الذين يظهرون لنا أن بعض الكتاب اليونانيين القدماء استخدموا هذا النوع من التعبير في الإشارة إلى الآلهة. وما يستخدمونه عندما يقولون إنك تعلمت إلهاً معيّنًا، كما تعلمت المسيح هنا، وما يقصدونه، يستخدمون هذه اللغة لحمل المعنى القوي بأن الأمر لا يتعلق بالتعلم الفكري فحسب، بل إنك تتعلم الشخص. أنت تعيش الحياة مع الشخص.

إنك تعيش تجربة هذا الشخص؛ ليس فقط لأنك سمعت عن قيم هذا الشخص وهويته، بل إنك تعيش روحياً معه وتتعلم من هذا الكائن الروحي. لذا عندما يقول بولس إنك لم تتعلم المسيح بهذه الطريقة، فإنه يقول إنك في الواقع تتعلم شيئاً عن المسيح كخبرة شخصية، وليس فقط من خلال مجموعة المعرفة التي تم نقلها إليك. وهذا أمر رائع، على حد اعتقادي.

وإذا كنت تجسد كل هذا، فأنت لم تعد تعيش كغير اليهود لأن عقليتك قد تغيرت. إذا تعلمت شيئاً ولم تتعلمه، مثل بعض طلابي الذين يمضغون المادة ويحفظونها، فأعيدها إليّ إذا طرحت عليهم هذه الأسئلة في الامتحانات ونسيوا كل ما علمتهم إياه. إذا تعلمت المسيح بالفعل وتعاملت معه وجسدته واختبرته، فهذا يعني أن عقليتك قد تغيرت جذرياً، ولم تعد تعيش كأولئك غير اليهود في عبث عقولهم

"ثم يمضي في تسليط الضوء على أمر آخر. فإذا افترضنا أنك سمعت عنه، فإن كلمة "سمع"، "سمع"، "سمع" تعني "تعليم السمع"، "سماع شيء عنه للتعلم والنمو"، بل وتستمر في القول إنك تعلمت منه كما هي الحقيقة في يسوع. لذا قد تسأل ماذا يفعل بولس هنا

، إنه في الواقع يدين عقلية عبثية، ويقول إن هذه هي الحقيقة، الصفات المرتبطة بالأمم، لكن هذا ليس أنت لأن من أنت في الواقع هو هذا. أنتم أناس تعلموا المسيح. أنتم في الواقع أناس سمعوا عنه وأنتم أناس تعلموا منه.

لذا، فيما يتعلق بما يحدث في الطابق العلوي فكرياً، فإن عقلك قد تحول. إنه المفهوم الذي يشرحه بولس في مكان آخر في رسالة رومية، متحدثاً عن تحول العقل. يجب أن أقول إنه مفهوم رواقى إلى حد ما، لأنه في المسيحية وفي الفلسفة الرواقية، تميل طريقة تفكيرك إلى توجيهه بطريقة تصرفك

لذلك، لكي يتغير سلوكك، يجب أن يتغير تفكيرك. يقول بولس أن الأمم يعيشون في صراعات أخلاقية فاسدة ويظهرون سمات أخلاقية فاسدة لأن لديهم فهماً مظلماً وعقلية فاسدة. بالنسبة للمؤمنين بالمسيح، فقد تعلموا وعرفوا وتعلموا بشكل مختلف

وهكذا تغيرت عقليتهم، ولم يعد بوسعهم أن يوجهوا أنفسهم في الاتجاه الصحيح. وعلى هذا المنوال يدعو إلى التغيير الجذري. ويدعو إلى التغيير الجذري باستخدام استعارة الملابس لخلع القديم، وخلع الملابس القديمة، وخلع أسلوب الحياة السابق

. كما يوضح أن أسلوب الحياة السابق فاسد بسبب الرغبات الخادعة. وقد عبر عن ذلك بصيغة الأمر: انزع

هنا، يطلب منا أن نتحمل المسؤولية الشخصية. والآن بعد أن تعلموا، وعلموا، وتلقوا تعليماً، فإنهم يتحملون مسؤولية خلع الثوب القديم الذي يعطي انطباعاً زائفاً عن هويتهم. لقد حدث لهم تغيير داخلي

لقد تغيرت عقليتهم جذرياً. وعليهم أن يغيروا نظرتهم إلى الأمور. ومن مسؤوليتهم أن يتخلصوا من هذه النظرة وأن يسمحوا بخلع تلك السلوكيات المحرجة مثل الملابس الممزقة والملابس الممزقة

. ينبغي لهم أن ينطلقوا. ولكن انظر إلى الآية 23. هذا سطر مثير للاهتمام للغاية

أن يتجدد "هذا ليس أمراً حتمياً، بل هو في الوسط وهو صيغة المضارع في اللغة اليونانية، حيث ينبغي لهم" أن يستفيدوا من التجديد في أذهانهم

تخلص من القديم، والآن لنعد إلى الفكر مرة أخرى ونتجدد في الذهن، لا تتغيروا بل تجددوا في الذهن، رومية 12.

هذا هو المفهوم هنا. دع الله يعمل في عقلك. اجعل نفسك مستفيداً من روح الله لتحويل عقلك حتى يعكس سلوكك

ثم تستمر في القول إذا حدث هذا التجديد في ذهنك، فإن الأمر الثاني يوضع على الجديد وطبيعة الجديد الجديد قد خُلِقَ، الآية 24، وأن يلبس الإنسان الجديد، المخلوق على شبه الله في البر والقداسة الحقّة. لاحظ كلمة خُلِقَ.

أين صادفنا كلمة "مخلوق"؟ وجدنا كلمة "مخلوق" في أفسس الإصحاح 2 الآية 10، عندما قال، "لقد خُلِقْتُمْ من قبل لتفعلوا كل هذه الأعمال الصالحة". ثم في أفسس الإصحاح 2، خلق الله مجتمعًا جديدًا في المسيح قال إنكم في الواقع مخلوقون في الآية 24 هنا. لقد خُلِقْتُمْ على شبه الله لتعيشوا حياة معينة

هذا يليق بالله، هويتك مرتبطة بالله، وينبغي أن تعكس شخصيتك هذه الهوية

بينما كنت أفكر في هذه المحاضرة اليوم، خطرت ببالي فكرة عن نوع من الكتب التي قد تكون موجودة على رفوف مكتبتيك أثناء محاولتك الدراسة. وخطر ببالي أن العديد منكم قد يمتلكون تفسيرات ماثيو هنري القديمة الجيدة. لذا، فكرت، نعم، فلنعمل ذلك من أجل المتعة

،يمكنك وضعها على الرف الخاص بك ، ثم يمكنك التحقق منها ومعرفة ما يقوله ماثيو هنري. لذا، قلت دعونا ننظر إلى ما يقوله ماثيو هنري عن هذه الفقرة بالذات. وهذا ما يقوله

إن الرغبات الخاطئة هي شهوات خادعة. فهي تعد الإنسان بالسعادة ولكنها تزيد تعاسة وتؤدي به إلى الهلاك. وإذا لم نخضعها ونخضع لها، فلا بد أن نخلعها كثوب عتيق، وثوب قدر؛ ولا بد أن نخضعها ونخضع لها، ولكن هذا لا يكفي للتخلص من المبادئ الفاسدة

يجب أن يكون لدينا أشخاص طيبون بالإنسان الجديد، أي الطبيعة الجديدة، المخلوق الجديد الذي يوجهه مبدأ جديد، حتى النعمة المتجددة، التي تمكن الإنسان من أن يعيش حياة جديدة من البر والقداسة. أولئك الذين لم يعودوا أمميين أصبحوا الآن قادرين ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية عن خلع القديم، وتجديد العقل، وارتداء الجديد، الذي خُلِقَ على شبه الله في البر والقداسة، مما يعكس شخصية الله في منطقتين أساسيتين. يتم تفسير البر أحيانًا على أنه العلاقة الصحيحة مع الله، والتي تعكس العلاقة الصحيحة مع إخواننا البشر

البر، والقداسة، والتخصيص لاستخدام الله، والتكريس لأغراض مقدسة. ينبغي أن تنعكس شخصية الله في شعب الله. يكتب تيلمان في أفسس 4، 17 إلى 24 أن بولس يقول إن حياة القراء ينبغي أن تعكس التحول الدرامي الذي حدث فيهم عند تحولهم

لا ينبغي لهم أن يعيشوا بالطريقة التي تتحدث عن ارتباكهم وسيطرتهم الشيطانية ويأسهم الذي يميز أولئك المنفصلين عن الحياة التي يوفرها الله. بدلاً من ذلك، يجب أن يعيشوا بطرق تُظهر أن تفكيرهم يتجدد روحياً، باستمرار وأنهم يولدون من جديد على صورة الله، الذي هو بار وقدس. بينما ينهي بولس هذه الملاحظة متذكراً كيف خُلِقوا للبر والقداسة، يمكنك الآن الانتقال إلى الحديث بشكل محدد عن بعض الفضائل والردائل التي يجب التعامل معها في الوسط

لذا، سأنتقل خطوة بخطوة من الآيات 25 إلى 32، وألقي نظرة على بعض الفضائل والردائل، وبعض الأشياء التي ينبغي عليهم أن يفعلوها، وبعض الأشياء التي لا ينبغي لهم أن يفعلوها. ويجب أن ألفت انتباهكم إلى حقيقة مفادها أنه من هنا فصاعداً، سوف ترون بولس يستخدم المزيد من الأنماط المتناقضة. في وقت سابق، كان قد استخدم أنماطًا متناقضة، لكنها لم تكن واضحة جدًا، باستثناء الإصحاح 2، عندما استخدم التباين من حيث الماضي والآن بشكل أكبر

في الفصل الرابع، يستخدم المقارنة من الآية 17، ولكن ليس الأمر واضحًا، حيث يتحدث عن العقلية اللطيفة التي تتناقض مع العقلية التي يجب تطويرها بين أبناء الله. من هنا فصاعدًا، سيكون صريحًا جدًا في كثير من النواحي، وخاصة كما يظهر في النص اليوناني، حيث يرسم المقارنة ليس ليقول إنه يصنع أوجه تشابه، ولكن كاستراتيجية بلاغية مفيدة للغاية في الخطاب الأخلاقي القديم لمقارنة ما لا ينبغي فعله، حتى يفهم الناس بكل وضوح ما يجب عليهم فعله. الأول في القائمة هو الانتقال من الكذب إلى قول الحقيقة

الآية 25. لذلك، اطرحوا عنكم الكذب، وليتكلم كل واحد منكم بالصدق مع قريبه، لأننا أعضاء جسد واحد. هذا مهم جدًا عندما ننظر إلى النص هنا

دعوا الكذب جانبًا، وقولوا الحقيقة. هذه ثقافة لا يوجد فيها تلفاز. إنها ثقافة مجتمعية، أكثر جماعية. وليست فردية.

إن الحقيقة ضرورية لكي تسود الوحدة في أي مجتمع. فلكل فرد من أفراد المجتمع، أو لكل فرد، الحق في معرفة الحقيقة من أجل تنمية الثقة. قال بولس إنه ينبغي لهم أن يتركوا الكذب جانبًا، وأن يتحدثوا بالحق مع جيرانهم؛ وفي إشارة إلى جيرانهم، فإنه يشير إلى إخوانهم المؤمنين

يجب أن يكونوا صادقين مع إخوانهم المؤمنين لأننا أعضاء بعضنا البعض. قد تعتقد أنه كان سيقول، نحن أعضاء المسيح. لا، نحن ننتمي إلى بعضنا البعض

وكل عضو يستحق أن يقال له الحقيقة. ومن الآن فصاعدًا، وبعد أن تطرقنا إلى الحقيقة، فلننتقل إلى إحدى القضايا الحساسة هنا. فلنتحدث عن الغضب

إذن، دعونا ننظر إلى ما يقوله عن الغضب - الآيات 26 إلى 27. اغضبوا ولا تخطئوا، ولكن لا تخطئوا

لا تغرب الشمس على غضبك ولا تعط إبليس فرصة. هنا سترى شيئًا سيفعله بولس لاحقًا لأنه في الآية 31. سيتحدث أيضًا عن الغضب. لذا، فهو يقارن بين الغضب والغضب في هذا الخطاب

يا لها من تناقضات بين الغضب والغضب. هل من المقبول أن نغضب؟ دعني أعرض عليك بعض الصور الحية كما أحب أن أفعل

هل هذا مألوف؟ هل رأيت يومًا شخصًا غاضبًا للغاية يتحدث إلى شخص ما على الهاتف لدرجة أنه ينظر إلى هاتفه ويشعر وكأنه يريد تحطيم الهاتف؟ أم أن هذا مألوف؟ هل قابلت شخصًا غاضبًا للغاية، يشير إلى هذا الشكل القوي مثل السيف الذي يضرب روحك؟ ماذا عن الشجاعة؟ الآن، إذا كنت تعتقد أن جميع الشباب والشابات في منتصف العشرينيات والأربعينيات من العمر يغضبون، فهل تعتقد أن الأطفال يغضبون أيضًا؟ عندما قال بولس أن نغضب ولا نخطئ، فماذا كان يقول؟ كان الغضب في كل مكان. يحب الناس أن يغضبوا وعندما يغضب الناس، فهذا ليس جيدًا. هذه ثقافة حيث يعتبر شرب الخمر عنصرًا أساسيًا في طريقة تحضير الطعام.

أظهرت الدراسات أن الإفراط في الشرب كان شائعًا جدًا. بعبارة أخرى، يشرب الناس أكثر من اللازم، ويقولون أشياء لا ينبغي لهم قولها. ويتصرفون بالطريقة التي لا ينبغي لهم أن يتصرفوا بها. وبتعبير روماني، يحصلون على التشجيع

عندما يرون شخصًا شبه مخمور يتصرف بشكل سيئ، يقولون إن هذا الشخص يحظى بالتشجيع. وأنا أقول التشجيع من الزجاجة. لذا، عندما نتحدث عن الغضب في هذا السياق، فإن الغضب يمكن أن يأخذ الأمور إلى حد ما.

ولكن هناك أيضاً أمر آخر لا بد وأن تعرفه عن الطريقة التي يتحدث بها علماء الأخلاق عن الغضب في العالم القديم. ففي كتابه "الأخلاق النيقوماخية"، على سبيل المثال، حدد أرسطو الوتيرة التي سيعتمد عليها الفلاسفة اللاحقون بشكل كبير. ففي كتابه "الأخلاق النيقوماخية" الرابع، يقول أرسطو إن الرجل الذي يغضب من الأشياء الصحيحة ومع الأشخاص المناسبين، كما ينبغي له، وفي الوقت المناسب، وطالما كان ينبغي له ذلك، يستحق الثناء.

وبعبارة أخرى، من النبيل أن نغضب من أجل الأمور الصحيحة، في الوقت المناسب، مع الأشخاص المناسبين، في الإطار المناسب، من أجل قضية جيدة. يقول بولس: "اغضبوا". "أقول لكم، كما تقرأ في "اليونانية"، "اغضبوا ولكن لا تخطئوا". لذا، فإن الأمر يحمل معنى، "أنا أعطيك الأمر بأن تغضبوا

أو أتوسل إليكم أن تغضبوا. ربما يعلم بولس أنه لا يستطيع منع الناس من الغضب. ربما لم تغضبوا قط وأنتم تشاركون في هذه الدراسات وتقولون: ما الذي يدور حوله هذا؟ كنت أعتقد أن المسيحيين من المفترض ألا يغضبوا.

بارك الله فيك على ذلك. بعضنا يغضب هنا وهناك. يقول بولس أن نغضب ولكن لا نخطئ

إن وجهة نظر أرسطو هي أن الغضب أمر مهم. والواقع أن أرسطو في أطروحته في كتاب الأخلاق النيقوماخية يواصل طرح قضية مفادها أن عدم غضب الناس من الشر في المجتمع يعني غياب العدالة. والواقع أن الناس لا بد وأن يغضبوا من الظلم حتى يتسنى لهم معالجة هذه الأخطاء والتأكد من عدم تكرارها.

ويضيف أن القاضي لا بد أن يكون غاضباً بما يكفي لفرض العقوبة المناسبة على المخالفة حتى يسود السلام المجتمع. بل إنه اقترح في بعض الأحيان أن يتظاهر القاضي بالغضب عندما يصدر الحكم حتى يعرف الشخص الذي سيصدر الحكم أنه إذا تجرأ على المثول أمام القاضي مرة أخرى فلن يكون الحكم جيداً. بل يجب أن يكون غاضباً من أجل قضية صحيحة.

يقول بولس اغضبوا ولكن لا تخطئوا. ماذا يعني؟ فكر في ذلك. قال أرسطو أيضاً، فقط في حالة اعتقادك أن الأمر كله من أجل الغضب وكل هذا الغضب وافعل ما تريد، قال أيضاً في أخلاقيات نيقوماخوس 4 نفس بدلاً من الهزيمة، العيب، آسف SS الرسالة، من أجل حسن المزاج، نعارض.

ليس فقط أن الانتقام أمر شائع، بل إن العيش مع الأشخاص ذوي المزاج السيئ أمر أسوأ. هل عشت يوماً مع شخص ذي مزاج سيئ؟ يقول أرسطو إن التعامل مع هؤلاء الأشخاص أمر سيئ للغاية. في الإصحاح الرابع الآية 31، يقول بولس هنا أن تغضب ولكن لا تخطئ

في 431، يعطي قائمة بالغضب عندما يكتب، "لترفع عنك كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتشهير مع كل خبث". انظر إلى هذه الكلمات بعناية، الغضب، الصياح، التشهير لأنها كلمات يونانية تعبر عن أشكال مختلفة من الغضب، وهنا يقول "لترفع عنك هذه" على الرغم من أنه في الآية 26 يقول "اغضبوا ولكن لا تخطئوا". لا تدع الشمس تغرب على غضبك.

ما يقوله هنا في 31 هو هذا: الغضب المطول هو مشكلة، وهنا، حتى عندما يقول ضعه بعيداً، فإنه يضع هذا التعبير في صيغة المبني للمجهول كما لو أن الشخص سمح لنفسه بأن يكون عالقاً في روح الغضب لدرجة أنه



يحتاج إلى مساعدة خارجية يمكن أن ينقذه الله من هذا الغضب. لكن دعني أريك معنى الكلمات التي استخدمها بولس هنا للغضب الذي يعكس الغضب والغضب والصياح والافتراء لأن الترجمات الإنجليزية لا تستطيع أن تفيدنا بما يكفي مع دلالات هذه الكلمات. الكلمة الأولى المترجمة إلى المرارة في الكلمة اليونانية مرارة هي غضب عميق الجذور قد ينفجر أو يفيض في شكل لعنات أو كلمات قاسية أو مرة، وبالتالي فإن جذره وأساسه يشبه المرارة المريرة عندما لا ينفجر هذا الشكل من الغضب فإنه يجلس في قلب الشخص ويشغل العقل مثل السرطان الذي يأكل كل الصفات الجيدة التي منحها الله للفرد، لذلك نسميها مرارة.

إن الغضب هو شكل من أشكال الغضب الذي وجد له بيتاً وظل سليماً، ومع استمراره هناك، فإنه يتراكم ويتراكم ويتراكم ويصبح مريراً للغاية ويبدأ في ترجمة كيفية عيش الناس لحياتهم وكأنهم يتلعون حبة مريرة كل دقيقة. والكلمة الأخرى، التي تُرجمت إلى الغضب، تنقل إحساس الغضب باعتباره المظهر الأكثر عنفاً، لذا فإن الغضب يعبر عن نفسه. أود أن أخبر صديقي الإيطالي أن هذا هو الشكل الإيطالي للغضب في بلدي الأم غانا. لدينا قبيلة معينة في شمال غانا، وهذه هي الطريقة التي يعبرون بها عن غضبهم. أعني، إذا انفجرت للتو مثل خذ الأمر ببساطة، هيا، هيا، خذ الأمر ببساطة. يقول بولس إن هناك أشخاصاً محاصرين بالمرارة، والتي تجلس هناك وتأكلهم وتستنزفهم، ولكن بعض الأشخاص الذين يعانون أيضاً من هذه المشكلة مع هذا النوع من الغضب دعه بعيداً عنك بعبارة أخرى، استغل نفسك حتى يأخذ الله ذلك منك لأنه يعيق الحياة المجتمعية ويؤثر على الكثير من الناس.

الشكل الآخر لكلمات الغضب المستخدمة هنا هو الكلمة التقليدية التي تم استخدامها سابقاً. يُفهم أحياناً على أنه رد الفعل الهادئ المحدد للروح البشرية التي يتم الاحتفاظ بها داخل هدونها. إنهم غاضبون، لكنهم يتظاهرون بعدم حدوث شيء، ويجلسون هناك ويجلسون هناك لفترة طويلة. الشكل الآخر، والذي يُترجم أحياناً على أنه صخب، هو الصراخ الغاضب والصراخ، والشكل الآخر هو التجديف، وهو التجديف أو أحياناً الكلام الشرير. في بعض الأحيان، تكون الخبث في الواقع كلمة تُستخدم للإشارة إلى التحدث ضد الله أو التشهير أو تشويه سمعة الآخرين نتيجة للانزعاج أو الإحباط. هل تعرف شخصاً غاضباً يرر مثل أوه، في عائلتي، هذا ما نحن عليه كما تعلم، نحن دائماً هكذا. نحن دائماً غاضبون.

يقول بولس أن تغضب ولكن لا تخطئ، لا تغرب الشمس على غضبك ولكن فقط في حالة، سواء من خلال عملك الخاص أو ليس من خلال عملك الخاص، فإن شيئاً ما ارتكب ضدك محاصراً بالمرارة والغضب، وكل هذا الشكل من الغضب الذي أشرت إليه قال فليُرفع عنك اطلب من الله أن يساعدك على الخروج منه لأنه يؤثر عليك. في الاستشارة، يقال أن إيذاء الناس يؤدي الناس. لوضعها بطريقة مفهومة جيداً باللغة الإنجليزية يعني أن إيذاء الناس يؤدي الناس.

إن الأشخاص الذين يعانون من الألم الداخلي يؤذون الآخرين، وعندما يؤذون الآخرين، فإنهم غالباً لا يدركون أنهم يؤذون الآخرين لأنهم يتألمون، وهو أمر طبيعي جداً بالنسبة لهم. عند التطبيق، دع هذا الأمر يزول عنك إذا كنت تتعامل مع أي من هذه الأشياء لأن إرادة الله هي أن تعيش بحرية. اطلب المساعدة من خلال التحدث إلى بعض القادة والمستشارين المسيحيين.

الغضب من الأشياء التي تدمر. وإذا لخصت وجهة نظر بولس هنا بشكل جيد، فهي على النحو التالي: وربما قبل أن أفعل ذلك، دعوني أقرأ هذا من بلوتارخ، الفيلسوف الذي يتساءل عن العلاقة بين الخمر والغضب وكيف يتفاعل هذان الأمران معاً.

إن الخمر الممزوجة لا تنتج شيئاً أكثر فظاظاً وبغضاً من الغضب. إن الكلمات التي تختلط بالخمر تلائم، الضحك والمرح، ولكن الكلمات التي تتبع من الغضب تختلط بالمرارة. وعندما يشتعل الغضب في الصدر. كبح جماح اللسان الذي يتراجع بلا مبالاة.

،تأكد من التحكم في لسانك .ولكن دعني أخبرك الآن عن علاج بولس لإدارة الغضب هنا .في الآيتين 26 و27 يقول إن الغضب هو عاطفة ضرورية

كن غاضبًا .لا تتردد في التعبير عن غضبك .لكن لا تدع شمس غضبك تغرب

،يجب أن يكون هناك حد زمني، فالغضب يجب أن يكون قصير الأمد، فإذا لم تسامح أو تتعامل مع المشكلة فإنها تجد مقرها بداخلك، وتسبب الأذى

الآية 27 هي ما لا يتم الحديث عنه كثيرًا .لأنه عندما تنظر إلى الآية 27، تجد أن الآية 27 مرتبطة بالآية 26 "بحرف عطف بسيط للغاية يربط بين المناقشة حول الغضب ويظهر جزءًا من تأثير الغضب .وتقول الآية "ولا تعطوا إبليس مكانًا"

إن الغضب له تأثير شيطاني محتمل .فإذا سمحت للغضب أن يسكن قلبك لفترة طويلة، فإنك بذلك تمنح تعني أن الشيطان يستطيع أن يستقر في داخله .ويتحدث بولس عن كيفية topos ثغرة، والكلمة اليونانية انتصار المسيح على كل قواه

ومع ذلك، فهو يشير هنا إلى أن المؤمن لديه القدرة على فتح الباب للشيطان ليأتي ويسبب الأذى .الغضب له تأثير مدمر عندما لا يتم إدارته أو التحكم فيه .لذلك، في الآية 31، يجب على المؤمن أن يطلب المساعدة .ويطلب من الله أن ينقذه من هذا الموقف

ويقارن بولس ذلك سريعًا بالآية 32 التي تتحدث عن الغضب .فبدلاً من الغضب يكتب في الآية 32 "كونوا "لطفاء بعضكم مع بعض .عفوًا، عفوًا، عفوًا"

أن نغفر لبعضنا البعض كما غفر الله لنا في المسيح .هذا مهم جدًا .لأن ما يقوله هنا هو هذا

بدلاً من الغضب، دع الصفات المعاكسة تحدث .بدلاً من العثور على كل هذه الأشياء في قلبك، دع هذا القلب يكون حنونًا .ابحث عن مكان في قلبك وعقلك للمسامحة

يجب أن يكون التسامح موجّهًا نحوه؛ من المفترض أن يكون متبادلاً .من المفترض أن يكون تجاه بعضكم البعض .وعندما تسامحون بعضكم البعض، فهذا ليس مجرد تسامح بسيط

إن المسيح الذي غفر لنا أولاً، ينبغي أن يكون قدوة في المغفرة .هل تتذكرون السطر في الصلاة الأخيرة الذي يقول :اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً لأولئك، أو كما نغفر نحن للمذنبين إلينا؟ أو تُرجمت أحياناً إلى اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً لمن أخطأ إلينا

بعبارة أخرى، يا رب، لا تغفر لنا إن لم نغفر لمن أساء إلينا .إنها صلاة أخرى نريد أن نرفعها .قال بولس، بدلاً من الغضب، دعونا نقتدي بحياة المسيح

وكما في المسيح، غفر الله لنا .وينبغي لنا أن نكون قادرين على المغفرة .والحقيقة أن الكثير من الغضب ينتابنا .لأننا لسنا مستعدين للمغفرة

يحدث الكثير من المرارة والاستياء والقذف والتجديف والنميمة لأننا لسنا مستعدين للمسامحة .أحب الكلمة أي المسامحة لأن هذه الكلمة يمكن أن تترجم إلى الطلاق ، aphiemi اليونانية

في الواقع، أعتقد أن 1 كورنثوس 7 هي الكلمة المستخدمة للطلاق. التخلي، التخلي عن سبب الألم. سواء كان زوجك، الذي يسبب لك الألم في الرقبة، أو شخص يؤذيك

فلنستفيد من هذا. ثم يمضي إلى تقديم ما أسميه أخلاقيات العمل. ففي الآية 28، نقرأ: لا يسرق السارق بعد الآن، بل بالأحرى يتعب في عمل شريف بيديه حتى يكون له ما يوزعه على كل من يحتاج إليه

السرقه محرمة، ولا بد أن أقول إن العديد من الفلاسفة الأخلاقيين الذين قرأت لهم أدانوا السرقه، ولكن السرقه كانت شائعة جدًا

في الواقع، في أماكن مثل جزيرة كريت، اعتادوا أن يمتدحوا حتى أولئك القراصنة الذين يذهبون إلى البحر لسرقه الناس. لقد أشادوا بهم. وعلى النقيض من ذلك، فإن الأخلاقيين يدينون السرقه

إن التناقض الإيجابي هنا هو أنه بدلاً من السرقه، يجب على الأعضاء أن يعملوا بجد بأيديهم. والأساس في هذا هو أنهم قد يتمكنون من مساعدة المحتاجين. كان الكرم شيئاً عظيماً في العالم القديم

إن أولئك الذين يتسمون بالسخاء ويعطون لمساعدة الآخرين يحظون باحترام كبير في المجتمع. ولهذا السبب كتب أحد الفلاسفة، الفيلسوف الروماني شيشرون، أسئلة ضد أولئك الذين يريدون أن يكونوا سخيين فقط من أجل الشرف وليس من قلبهم. لكن بولس يقول إن أولئك الذين هم في الكنيسة يجب أن يجتهدوا حتى يتمكنوا من أن يكونوا سخيين مع العديد من الناس الآخرين

لا يسرق السارق بعد الآن، بل بالحري يتعب في عمل شريف بيديه، لكي يكون له ما يعطيه لمن يحتاج إليه. هذا يذكرني برسالتي تسالونيكي، التي تقول: "لأنه حتى عندما كنا عندكم، كنا نعطيكم هذه الوصية: إن كان أحد لا يريد أن يشتغل فلا يأكل"

لأننا نسمع أن بعضكم يعمل في كسل، لا في عمل، بل في فضوليين. والآن، نوصي مثل هؤلاء الأشخاص ونشجعهم في الرب يسوع المسيح أن يعملوا أعمالهم بهدوء ويكسبوا رزقهم من عملهم الخاص. أنا أحب سفر الأمثال الإصحاح 10، الآية 4. أنا أحبها، وخاصة من ترجمة الأخبار السارة، التي تقول أن الكسل يجعلك فقيراً، لكن العمل الجاد يجعلك غنياً

يقول بولس أنه لا ينبغي للمرء أن يسرق، فالسرقه تدمر المجتمع، وهي سرقه بأشكال مختلفه

إن العمل الجاد، وكسب الرزق، وكسب المال حتى تتمكن من أن تكون كريماً، ليس لكي تتمكن من الادخار، بل لكي تتمكن من أن تكون كريماً. وأخيراً في قائمتي للتناقضات، التناقض بين الابتذال والكلام البناء. ويتطرق بولس هنا إلى أربعة مجالات

ويأمر بالنهاي عن الكلام الفاسد، ويشير إلى الجوانب الإيجابية في الكلام والنتائج السلبية، والوصية هي: لا تخرج الكلمات السيئة من فمك

إنه يدمر المجتمع، فلا تحزنوا الروح، فهو يدعو الجميع إلى تحمل المسؤولية الشخصية

إن كلمة "الكلمات المتعفنة" قد أصبحت في بعض الأحيان شيئاً يناقشه العلماء، ولكنك تريد أن تعرف أن الكلمة تُستخدم هنا مجازياً. تظهر في مكان ما في العهد الجديد حرفياً على أنها فاكهة متعفنة أو فاسدة، ولكنها تُستخدم مجازياً للإشارة إلى ما هو ضار وغير صحي. هنا، تشير إلى اللغة المسيئة، أو الابتذال، أو الحديث أو الكلام الاحتقاري

يقول بولس إن المؤمنين يجب أن يتحلوا باللغة والأسلوب الذي يبني الآخرين، ويلبي احتياجاتهم، ويفيد في نهاية المطاف أولئك الذين يسمعون ما يقولونه. وأخيرًا، كان للكلام تأثيرات سلبية واضحة. فهو يدمر أو يؤذي أو يسمم الآخرين، ويحزن الروح القدس

من المهم أن ندرك، ونحن نفكر في رسالة أفسس، أننا جميعًا لدينا مهمة يجب أن نؤديها وهدف يجب أن نمجده. وفي حديثي عن الكلام واختتام هذه الجلسة حول الكلام، أود أن أنهي هذه الجلسة على وجه الخصوص بكلمات يسوع المسيح. من المهم جدًا أن نذكر أنفسنا بكيفية استخدام الكلمات

ويقول يسوع آسفًا على ذلك، متى 12، الآيات 33 إلى 37. إما أن تجعلوا الشجرة الجيدة وثمرها جيدًا، أو تجعلوا الشجرة الرديئة وثمرها رديئًا، لأنه من ثمرها تُعرف الشجرة

يا أولاد الأفاعي كيف تتكلمون بالصالحات وأنتم أشرار؟ لأنه من فضلة القلب يتكلم الفم. الإنسان الصالح يخرج الصالحات من الكنز الصالح، والإنسان الشرير يخرج الشرور من الكنز الشرير

الآية 36 من إنجيل متى 12، أقول لكم: إن كل كلمة تفوهتم بها بغير اكتراث ستُعطون حسابًا عنها في يوم الدينونة. الآيتان 27، 37، لأنه بكلامك تبرر، وبكلامك تُدان

إن إدراك أن الوحدة هي ما يُدعى إليه مجتمع الإيمان. إن الله يعمل في مجتمعه، ومع ذلك فإن أعضاء المجتمع يتحملون المسؤولية. في الطريقة التي نتصرف بها، فيما يتعلق بالحق والباطل، والطريقة التي نعبر بها عن الغضب، والصدق، والنزاهة، والطريقة التي نكون بها مستعدين للعمل، وكسب العيش، والقدرة على مساعدة الآخرين، والطريقة التي نستخدم بها الكلمات

الكلمات لها قوة. لديها القدرة على بناء مجتمع أو تدمير مجتمع. لديها القدرة على بناء أسر أو تدمير أسر

إننا جميعًا نشترك في شيء واحد. لقد مُنحنا موهبة الكلمات. وأود أن أشجعكم على استخدام كلماتكم بطريقة مفيدة، لبناء الآخرين، وجلب النعمة لمن يسمعونكم، وكل ذلك في إطار السعي إلى بناء مجتمع أو عيش حياة مثالية في عالم بدون المسيح

أشكركم مرة أخرى على الدراسة معنا، وأتمنى أن تجد هذه الدراسات مثمرة. كما أتمنى أن تبقى معنا لأننا لم يتبق لنا سوى ثلاث دورات أخرى عن مسدسات السجناء، ولا تريد أن تفوتها. شكرًا لك، وباركك الله

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 27، الهوية الجديدة والأخلاق، أفسس 4: 17-32